من ذخائر العرب

# كتاب أخبار المصحفين


للإمام أبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري

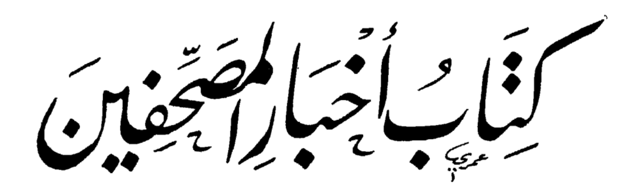
«٢٩٣ : ٣٨٢ هجرية»

قرأه وعلق عليه

سعد عبد الحميد السعدني




## مِنْ ذَخَائِرِ العَرَبِ



# كِتَابُ أُخْبَارِ المُصَحِّفِينَ

للإمام أبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري

«٢٩٣ : ٣٨٢ هجرية»

قرأه وعلق عليه

سعد عبد الحميد السعدني

مكتبة القرآن

للطبع والنشر والتوزيع

٤٠ شارع رشدي - عابدين - القاهرة

تليفون : ٣٩١٨٦٩١ فاكس : ٣٩٢٧٣٢٦

# وكلاء التوزيع

## السعودية

### مكتبة الساعي

الرياض : ت ٤٣٥٣٧٦٨ فاكس ٤٣٥٥٩٤٥ فرع جدة ت ٦٥٣٢٠٨٩ - القصيم - بريدة ت ٣٢٣١٤٣٤ - المدينة المنورة ت ٨٢٤٢٧٧٥ ص . ب : ٥٠٦٤٩ - ١١٥٣٣ الرياض

### كنوز المعرفة

جدة ت : ٦٥١٠٤٢١ فاكس ٦٤٤٢٢٧٣ ص . ب : ٣٠٧٤٦ جدة ٢١٤٨٧

## المغرب

### دار المعرفة

40 شارع فكتور هيكو - الدار البيضاء ص . ب : 4150 ت : 300567 - 309520

### المكتبة السلفية

12 حي الداخلة - زنقة الإمام القسطلاني - الدار البيضاء ت : 307643

## الإمارات

### دار الفضيلة

دبي - ديرة - ص . ب : ١٥٧٦٥ ت ٦٩٤٩٦٨ فاكس ٦٢١٢٧٦

## البحرين

### دار الحكمة

ص . ب : ٢٣٨٧٥ هاتف ٣٣٦٠٣٢

## الجماهيرية العربية الليبية

### دار الفرجاني

ص . ب : 132 هاتف 44873 - 604431 طرابلس : الجماهيرية العربية الليبية

# مقدمة المحقق

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا . من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له .

وأشهد أن لا إله إلاَّ الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت ، وهو على كل شيء قدير .

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعـــد :

فإن من خصائص هذه الأمة أن قيض الله تعالى لها رجالا يحفظون دين الله – تعالى – بدقة وإتقان ، أكلُّوا من أجله أبدانهم ، وأجهدُوا قواهم ، وسهروا له ليلهم وساروا نهارهم ، ولم يروا من الأمانة فى تحمل دين الله وأدائه أن يتحملوه ويؤدوه كما اتفق ، بل رأوا أنه لا يتم ذلك ولا يكون حفظا وحفاظا بحق وصدق إلاَّ إذا كان آية فى الضبط والإتقان .

ولذلك حرصوا على ضبط ألفاظه ونصوصه وأعلامه وأسمائه ، وكل حرف يتصل به ، وجاءوا بقواعد وضوابط وأصول فى هذا الباب ، وكتبوا أبحاثا ضمن كتب علوم الحديث ، وأفرد بعضهم كتبا خاصة ببيان المنهج العلمى الذى رسموه لضبط التلقى والأداء ، من جملة هذه الكتب : "الإلمام فى ضبط الرواية وتقييد السماع" لمفخرة المغرب القاضى عياض – رحمه الله – وهو مطبوع ، بتحقيق العلامة السيد صقر رحمه الله تعالى .

ولم يكتفوا بهذه القواعد والمناهج ، بل ألفوا كتبا كثيرة ، طبقوا فيها الإتقان

والدقة التى ترسموها فى حياتهم العلمية ، فكتبوا فى "المشتبه والمؤتلف والمختلف".

ورأوا أن الإنسان – مهما سما قدره وتمكنت معارفه – فإنه لابد واقع فى الخطأ ولو كان من ذوى التنبه والتنبيه ، بل يقع له الخطأ وهو فى تنبيهاته إلى الصواب وعلى أهل العلم أن ينبهوا إلى أوهامه وسقطاته بلسان عف نزيه ، وقلم مترفع أديب ، حتى لا يسرى خطؤه إلى من بعده ، ويتلقى بالتوارد والتسليم ، فيكون الخطأ فى المتقدمين صوابا عند المتأخرين ، وحينئذ تنقلب الحقائق وتعظم المصيبة.

إلا أن شيئا من ذلك لم يكن ، فقد نهض الجهابذة من أئمة العلم لبيان الزيف من الخالص ، ورد الحق إلى نصابه ، ولم يقعدهم عن ذلك الخلود إلى الراحة ، ولا التلذذ بالدعة ، ولم يثن عزمهم أن ذلك الواهم إمام من أئمة المسلمين ، لا يمس جنابه بتصحيح وهمه ، أو سلطان حاكم تخشى سطوته إذا ذكر لتصويب خطئه ، بل كان شعارهم : "أحب الحق وأحب فلانا ما اجتمعا ، فإذا افترقا كان الحق أحب إلىّ من فلان".

وبسبب التصحيف والتحريف ، قيل: إن أول فتنة وقعت فى الإسلام سببها أن عثمان بن عفان رضى الله عنه ، كتب للذى أرسله أميرا إلى مصر ، : إذا جاءكم فاقبلوه ، فصحفوها: " فاقتلوه " ، فجرى ما جرى .

وللسلامة من هذه الآثار السيئة ، وليبق شرع الله – عز وجل – محفوظا ، سلك الأئمة طرقا متعددة فى التعلم والتعليم ، منها على سبيل الاختصار :

١ – ضرورة أخذ العلم عن أهله المتقنين له تلقياً ومشافهة ومزاحمة لهم بالركب مع الصحبة الطويلة .

٢ – تقييد ما يكتبه الراوى عن شيخه ، وضبطه بالشكل والنقل ، وبعلامات الإعجام ، والإهمال ، وبقواعد الكتابة ، والمقابلة ، والإلحاق ، والتضبيب .

وغير ذلك من الطرق ، وبهذا أصبح التراث الإسلامى خاليا من التصحيف والتحريف .

ولكن ما التصحيف ؟ وما التحريف ؟

## التصحيف:

هو : تغيير فى نقط الحروف ، أو حركاتها مع بقاء صورة الخط .

انظر : " تهذيب اللغة " ( ٤ / ٢٥٥ ، ٥ / ١٤ ) ، ومفردات الراغب (ص ١١٢) ولسان العرب ، وتاج العروس مادة ( صحف ) ، والمزهر ( ٢ / ٣٥٣ ) .

قال الزمخشرى فى " ربيع الأبرار " ( ١ / ٦٣٤ ) : " التصحيف قفل ، ضل مفتاحه " .

## التحريف :

هو : العدول بالشىء عن جهته ، وحرِّفَ الكلام تحريفا : عدل به عن جهته ، وهو قد يكون بالزيادة فيه ، والنقص منه ، وقد يكون بتبديل بعض كلماته ، وقد يكون بحمله على غير المراد منه .

فالتحريف أعم من التصحيف .

والتصحيف أنواع عدة ، منها :

١ - تصحيف في السند .　　　٢ - تصحيف فى المتن .

٣ - تصحيف السمع .　　　٤ - تصحيف البصر.

٥ - تصحيف لفظى .　　　٦ - تصحيف معنوى .

وانظر الأمثلة والكلام على ما سبق مفصلا فى :

" المقدمة " لابن الصلاح ( ص ٢٤١ - وما بعدها ) ، " وتدريب الراوى " للسيوطى ( ٢ / ١٩٤ ) ، و " معرفة علوم الحديث " ، للحاكم ( ص ١٤٨ ) .

وكتابنا هذا مع صغر حجمه إلاَّ أنه قد حوى الكثير والكثير عن التصحيف والتحريف .

ويعد الدرجة الأولى من السلم الكبير لمن أراد أن يعرف الصواب من الخطأ فى قراءة ما عنده من كتب التراث .

يسر الله لنا أن نجعله قريبا من ذهن القارىء الكريم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مسعد عبد الحميد السعدنى





## اسمه ونسبه ومولده :

هو : أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن زيد بن حكيم العسكرى، ونسبته إلى " عسكر مكرم : ، وهو بلد مشهور من نواحى " خوزستان " .

ويلتبس اسمه باسم تلميذه أبى هلال العسكرى – صاحب الأوائل – واسمه أيضا الحسن بن عبد الله ، توافق اسماهما واسم والديهما .

ولد أبو الحسن سنة ٢٩٣ هـ ، يوم الخميس لست عشرة ليلة خلت من شوال .

## شيوخه :

سمع من :

١ – أبى بكر بن دريد . ٢ – أبى الحسن الأخفش الصغير .
٣ – أبى بكر الصولى . ٤ – أبى بكر الأنبـــــارى
٥ – أبى عمرو ، غلام ثعلب . ٦ – ابن أبى حاتم الرازى .
٧ – أبى بكر بن أبى داود . ٨ – أبى القاسم البغوى .
٩ – ابن جرير الطبرى . ١٠ – نفطويه ، فى آخرين

## تلاميذه : وأخذ عنه :

١ – أبو هلال العسكرى . ٢ – أبو نعيم الأصبهانى
٣ – خلف الواسطى ، صاحب " أطراف الصحيحين " .
٤– أبو سعيد الماليني . ٥ – أبو على الأهوازى ، وغيرهم .

## مؤلفاتـــه :

١ – البديع . ٢ – تصحيح الوجوه والنظائر .
٣ – تصحيفات المحدثين ، له طبعتان :

**الأولى** : بتحقيق الأستاذ الدكتور : محمود أحمد مير ، وطبعت بمصر ، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ : ١٩٨٢ م .

***الثانية*** : الأستاذ / أحمد عبد الشافى ، وطبعت بدار الكتب العلمية / بيروت وعنوانه به خطأ فاحش ، فقد نسبه محققه لأبى هلال ، وهذا خطأ ، فليصحح .

الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ : ١٩٨٨ م .

٤ – التفضيل بين بلاغتى العرب والعجم .

٥ – الحكم والأمثال .　　　٦ – زاحة الأرواح .

٧ – الزواجر والمواعظ .

٨ – شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ، مطبوع بتحقيق الأستاذ : عبد العزيز أحمد ، كبير مفتشى اللغة العربية فى وزارة التربية والتعليم بمصر " المعارف سابقا " وطبع سنة ١٣٨٣ هـ : ١٩٦٣ م ، بمطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده .

٩ – صناعة الشعر .　　　١٠ – علم المنطق .

١١ – كتاب فى معرفة الصحابة .

١٢ – ما لحن فيه الخواص من العلماء .

١٣ – المختلف والمؤتلف .

١٤ – المصون فى اللغة ، طبع بمكتبة الخانجى بمصر، بتحقيق العلامة الأستاذ: عبد السلام محمد هارون، رحمه الله ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٢ هـ: ١٩٨٢ م .

١٥ – الورقة ، ذكره أبو هلال فى " ديوان المعانى " ( ١ / ٢٨ ) .

١٦ – أخبار المصحفين ، كتابنا هذا ، وسيأتى الكلام عليه إن شاء الله تعالى .

## وفاتـــــه :

اختلف فى تاريخ وفاته ، لذا قال القفطى فى " إنباه الرواة " :

" عاش إلى حدود ثمانين وثلاث مائة " .

وقال ياقوت في " معجم الأدباء " ( ٨ / ٢٣٣ - ٢٥١ ) ما ملخصه أنه توفي يوم الجمعة لسبع خلون من ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة .

وتابعه ابن خلكان ، اليافعي ، وابن تغري بردي ، وابن العماد ، وغيرهم .

وأرخه تلميذه الحافظ أبو نعيم في " تاريخ أصبهان " في " صفر سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة " .

وذهب ابن الجوزي في " المنتظم " ( ٧ / ١٩١ ) ، إلى أنه توفي سنة ٣٨٧ هـ وتابعه ابن الأثير في " الكامل " ( ٩ / ١٣٧ ) .

وترجمه ابن كثير في " البداية والنهاية " في وفيات سنة ٣٨٢ هـ سنة ٣٨٧ هـ ، وقد جاء تحديد ابن فضلان والعسكري وهم من أهل بلدته لتاريخ وفاته تحديدا دقيقا ، وفيه تسمية اليوم ، وتاريخه ، وتسمية الشهر ، وتاريخ السنة .

وهو : يوم الجمعة ، السابع من ذي الحجة ، سنة ٣٨٢ هـ .

وهذا القول هو المرجوح . والله أعلم .

وقد رثاه الصاحب بن عباد فقال :

قالوا : مضى الشيخ أبو أحمد      وقد رثوه بضروب الندب

فقلت : ما من فقد شيخ مضى      لكنه فقد فنون الأدب

رحم الله أبا أحمد ، وأجزل مثوبته ، وأعلى مقامه في الأولين والآخرين .

والحمد لله رب العالمين .





١ - وفيات الأعيان ، لابن خلكان ( ٢ / ٨٣ ) .

٢ - إنباه الرواة للقفطى ( ١ / ٣١٠ ) .

٣ - معجم الأدباء ( ٨ / ٢٣٣ ) . لياقوت الحموى .

٤ - معجم البلدان ، لياقوت ( ٤ / ١٢٣ ) .

٥ - المنتظم ، لابن الجوزى ( ٧ / ١٩١ ) .

٦ - البداية والنهاية ، لابن كثير ( ١١ / ٣٠٢ ، ٣٢٠ ) .

٧ - النجوم الزاهرة ، لابن تغرى بردى ( ٤ / ١٧٥ ) .

٨ - شذرات الذهب ، لابن العماد ( ٣ / ١٠٢ ) .

٩ - الكامل لابن الأثير ( ٩ / ٤٧ ) .

١٠ - المختصر فى أخبار البشر ، لأبى الفداء ( ٢ / ١٤٤ ) .

١١ - بغية الوعاة للسيوطي ( ١ / ٥٠٦ ) .

١٢ - اللباب ، لابن الأثير ( ٢ / ٣٣٢ ) .

١٣ - إيضاح المكنون ، للبغدادى ( ٢ / ٣٣٢ ) .

١٤ - مفتاح السعادة ، لطاش كبرى زاده ( ١ / ٢٢٧ ) .

١٥ - كشف الظنون ، لحاجى خليفة ( ٢٣٣ ، ٤١١ ، ٦٧٥ ، ٨٠١ ، ٩٥٦ ، ١٤٠٤ ، ١٤٦٤ ، ١٦٣٧ ) .

١٦- خزانة الأدب ، للبغدادى (١ / ٩٧ ) .

١٧ - مقدمة تصحيفات المحدثين، تحقيق محمود أحمد ميرة (١ / ٥ - ٢٠ ).

١٨ - مقدمة المصون ، تحقيق العلامة عبد السلام هارون ( ص ٣ - ٧ ) .

# وصف المخطوط

هو من محفوظات دار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم ( ١٢٩ – تصوف ) من ق ١/١٣٧ إلى ١٤٢ /٢ تاريخ النسخ يوم الأربعاء ٢٩ جمادي الأولى سنة ٧١٩ هـ بالمدرسة العزية بدمشق .

والناسخ أحمد بن محمد بن غازى بن عبد الله الشافعي .

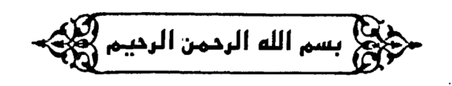
كتاب [illegible] وحسبنا الله ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين
كتاب أخبار المصحفين تأليف أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
اللغوي رواية أبي الحسين محمد بن أحمد الأهوازي عنه رواية أبي نصر عبد الباقي بن أحمد بن [illegible] الواعظ عنه رواية أبي
وأبي بكر محمد بن الحسين القاضي [illegible] المزرفي عنه رواية أبي غالب شجاع بن فارس بن الحسين الذهلي عنه رواية أبي
البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي عنه رواية [illegible] أبي العز عبد المغيث بن أبي حرب بن زهير الحربي
بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق والعون أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو العز عبد المغيث بن زهير الحربي [illegible] الحافظ أبو البركات
[illegible] أنا أبو بكر محمد بن الحسين القاضي المزرفي أنا أبو نصر عبد الباقي بن أحمد بن [illegible] الواعظ [illegible] أبو نصر عبد الباقي بن أحمد
عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي [illegible] أبو غالب شجاع بن فارس بن الحسين الذهلي أنا [illegible]
الأهوازي المعروف بابن أبي علي الأصبهاني قراءة عليه في ذي القعدة سنة تسع عشرة وأربع مئة [illegible] أبو أحمد الحسن
بن عبد الله بن سعيد اللغوي العسكري [illegible] أبو العباس أحمد بن عبد الله بن عمار [illegible] عبد الله بن أبي سعد حدثني قعنب بن محرز
[illegible] أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى [illegible] لا تأخذوا القرآن من المصحفيين ولا العلم من الصحفيين
[illegible] أبو مسهر قال سمعت سعيد بن عبد العزيز التنوخي [illegible]
[illegible]

كنت في صحبة تمام يقاسه ودقيقة اسباب السابلة فقال له ابو العباس حزب بيلك
لهار بانية حباقيطا بين ماسه انا هو جبة امرئ لحسن لنا ابو العباس عباد انا
رابي سيبونا قال احمد كلثوم رايت اعتق المازني والمباز عند صاحب محمد ابن
رجا فقال لهما اسم البرد لاسه فلم يرد واعليه شيئا فقال حد هو زنده ايا الرتصحيف وتقول
زبد قال ابو احمد ابرد لاسه هو زند بن الجون هو في ابو قصا فقد ... صاحب السفاع
والمنصور وسرحها في العداد للنبي صلى الله عليه وسلم في كتب اسيلك زبد بن بيرك العراق
قال ابو احمد حكى لي ابو علي عبد الرحيم الوازي كان من اهل المعرفة بالادبيات والشعر قال
روى لنا شيخ مشهور الا انه كان مغفلا ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطا الحجام اجره بفتح
الجيم وتشديد الراء قال ابو احمد وسمعت الناصحا بكر العنبر كان يقول في بعض التابع
فقال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبرايل عن الله عز وجل قال فنظرت فقلت في هذا
الذي ... ان يكون شيخ العداد هو قد صحفه واد اقعد ... اخبرنا الحسن بن عبد الله
بن احمد بن ... عبد الله بن الحسن الانطاكي لربيع المبارك بن تميم نجيح عن
الحسن عن انس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل كل دار البرد قال ابو احمد هكذا
رواه وانما هو دار البرد والابردة بمعنى الرطب في جوفه او في بعض الشفاية والبرد
برد الطيب الهواء وان البرد في الحديث الاخر قوله من صلى البردين دخل الجنة يعني
طرفي النهار وهما البردان والابردان قال الشاعر اذا الارطى توسد ابرديه خدود
جوازي بالرمل عين الحسن ان ابو بكر محمد بن زيد ... الرياشي عن الاصمعي وان العرابي
عن ابي حاتم عن الاصمعي قال قال لي شعبة لو تفرغ لجيتك قال الاصمعي وجلست يوما شعبة
... فقال فيه نذوي المسوال فقال له رجل حضره انما هو مذوي سفر ...
فقلت له انتقول ما قلت فزجر القايل بعد الفضل اي ... قال ابو ... فقال
الخالق اشرين هاهنا قال وهي كلمة من كلام الفتيان وكان شعبة صاحب شعر قبل الحديث
وكان يحسن اخر ... والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين وسلم تسليما

تم ... اصلاح ... محمد ...

ما صورته وقرأت جميع هذا الجزء على الشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر
ابن عثمان الأنصاري بإجازته من أبي حسن بن أبي عبد الله بن أبي
الحسن عرف بابن المقير البغدادي بحق إجازته من أبي عبد
المغيث بن زهير الحربي وصح ذلك وثبت يوم الأربعاء التاسع
والعشرين من جمادى الأولى سنة تسع عشرة وسبعمائة بالمدرسة
العزية بالشرف بدمشق وكتبه أحمد بن محمد بن غازي بن عبد الله السابح
عفا الله عنه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين






## وبه الثقة والعـون

## اللهم سهـل

١ – حدثنا الشيخ الإمام العالم الزاهد الحافظ الصدر الكبير ، تقى الدين أبى محمد عبد الغنى بن عبد الواحد بن سرور المقدسى ، قال : أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو العز عبد المغيث بن زهير الحربى ، أبقاه الله ، أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن الحسين الحاجى المزرفى ، أنبأنا أبو نصر عبد الباقى بن أحمد ابن عمر الواعظ وأنبأنا الحافظ أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس بن الحسين الزهري ، أخبرنا أبو نصر عبد الباقي بن أحمد بن عمر الواعظ ، قال : أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين ابن أحمد الأهوازى ، المعروف بابن أبى على الأصبهانى ، قرأه عليه فى ذى القعدة سنة تسع عشرة وأربعمائة ، أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد اللغوى العسكرى ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن عمار ، أنبأنا عبد الله ابن أبى سعد، حدثني قعنب بن مجرز، قال : حدثنا أبو مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى قال : " كان يقال :لا تأخذوا القرآن عن المصحفين، ولا العلم من الصحفيين (١)(٢) ".

٢ – أخبرنا الحسن ، أنبأنا أحمد بن يحيى بن زهير، حدثنا إسحاق بن الضيف، قال: حدثنا أبو مسهر، قال: سمعت سعيد بن عبد العزيز التنوخى يقول:

---

(١) فى المخطوط : " المصحفيين " ، والتصويب من المراجع الآتية في هامش رقم (٢) .

(٢) أخرجه المصنف بنفس السند فى :" تصحيفات المحدثين " (٦/١/١) و "شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف" (ص١٠) ، وابن أبى حاتم في "الجرح والتعديل" (٣١/٢).

كان يقال:لا تحملوا العلم عن صحفي ، ولا تأخذوا القرآن عن مصحفي [١].

٣ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد ، عن الحسن بن يحيى الأزدي ، قال : سمعت علي بن المديني يقول :

" أشد التصحيف { التصحيف } [٢] في الأسماء [٣] .

٤ - أخبرنا الحسن ، حدثنا أبو العباس بن عمار الكاتب ، قال : " انصرفت من مجلس عبد الله بن عمر بن أبان القرشي المعروف بمشكدانة المحدث في سنة ست وثلاثين ومائتين ، فمررت . بمحمد بن عباد بن موسى سندولة ، فقال : من أين أقبلت ؟ ، فقلت : من عند أبي عبد الرحمن مشكدانة .

فقال : ذاك الذي يُصَحِّفُ على جبريل ! يريد قراءته :

«ولا يغوث ويعوق وبشرا» [٤] وكانت حكيت عنه [٥] .

---

(١) أخرجه المصنف بنفس السند في تصحيفات المحدثين" (٧/١/١)، وشرح ما يقع في التصحيف والتحريف" (ص١٣) وأخرجه أيضاً ابن أبي حاتم في الجرح" (٣١/٢) وانظر : "فتح المغيث" للسخاوي (٢٣٢/٢).

(٢) ما بين المعقوفين غير موجود بالمخطوطة ، ومستدرك من المراجع الآتية في هامش رقم (٣).

(٣) أخرجه المصنف بنفس السند في " تصحيفـــــات المحدثين" (١ / ١ / ١٢) ، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف " ( ص ٢٦ ) .

(٤) صحة تلاوة الآية الكريمة : { ولا يغوث ويعوق ونسرا } ( نوح : ٢٣ ) .

(٥ ) أخرجه المصنف بنفس السند والمتن في:"تصحيفات المحدثين " (١٣/١/١-١٤) ، وشرح التصحيف " ( ص ١١ ) .

وفي " ميزان الاعتدال " للإمام الذهبي (٢ / ٤٦٦ - ترجمة مشكدانة): رواية أخرى بلفظ : "وقال أحمد بن كامل : حدثنا الحسن بن الحباب المقرىء ، أن مشكدانة قرأ عليهم في التفسير : { ولا يغوث ويعـــوق ونشرا } ، فقيل له : فقال: هي منقـوطة ثلاثة من فوق ، قالوا هـذا غلط ، قـال : فارجـــع إلى الأصل أ هـ. وعلق الإمام الذهبي على هذه الواقعة فقال بعين الناقد البصير " هذا يدل على أنه المسكين كان عريا من حفظ القرآن " . ومشكدانة هذا من رجـال مسلم وأبي داود ، ورمزله الذهبي بعلامــــة (صح) ، أي العمل بحديثه صحيح ، وقال عنه في مقدمة ترجمته من " الميزان " .

"صدوق صاحب حديث " . وقال في " الكاشف " ( ٢ / ١٠٠ ) : ثقة " .

وأنظر ترجمته في " تهذيب التهذيب " لابن حجر ( ٥ / ٢٩٠ - ٢٩١ ) .فالرجل ثقة والحمد لله ، إلا أنه في القراءة للقرآن ليس بذاك . والله أعلم .

٥ - **أخبرنا الحسن** ، أخبرنى عبد الرحمن بن أبى حاتم (١) فيما كتب إلىّ قال : حدثنا أحمد بن عمير الطبرى ، قال : حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدى فى خبر ذكر فيه ، قال : فإن قال فما الغفلة التى ترد. بها حديث الرجل الرِّضَى الذى لا يعرف بكذب ؟

قلت : هو أن يكون فى كتابه غلط ، فيقال له فى ذلك فيترك ما فى كتابه ويحدث بما قالوا ، أو يغيره فى كتابه بقولهم ، لا يعرف فرق ما بين ذلك ، أو يصحف تصحيفا فاحشا يقلب المعنى ، ولا يعقل ذلك ، فَيُكَفُّ عنه . (٢)

٦ - **أخبرنا الحسن** ، أخبرنى أبى ، أنبأنا عسل بن ذكوان ، أنبأنا نصر بن على عن بعض أصحابه قال : صلى أبو عمرو بن العلاء خلف رجل فقرأ :

" إذا زَلْزَلتِ الأرض زلزَالها " (٣) ، قال : فأخذ أبو عمرو نعليه وخرج .

٧ - قال أبو أحمد العسكرى : وقد فُضِحَ بالتصحيف جماعةٌ من العلماء ، وأهل الأدب ، وهجوا به (٤) .

وقد مَدح بعضُ الشعراءِ (٥) خلفا الأحمر بالتحفظ من التصحيف ، وعده من مناقبه فقال :

لا يهم الحاء فى القراءةِ بالخا ء ولا يأخذ إسناده عن الصُّحف (٦) .

---

(١) الخبر فى الجرح والتعديل (٢/٣٣ - ٣٤).

(٢) رواه المصنف بنفس السند فى "تصحيفات المحدثين" (١/١/١١-١٢).

(٣) صحة قراءتها { إِذَا زُلْزِلَتِ الأرضُ زِلْزَالَهَا } (الزلزلة : ١) .

(٤) انظر : "تصحيفات المحدثين" (١/١/١٩ - ٢٠) ، "وشرح ما يقع فيه التصحيف" (ص ١٨) .

(٥) هو : أبو نواس الحسن بن هانئ كما فى المصادر الآتية فى هامش (٦) .

(٦) البيت لأبى نواس ، فى ديوانه (ص/ ٥٧٧ - ط بيروت) من قصيدة أولها :

لو كان حى وائلا من التلف لوألت شغواء فى رأسى شغف

والبيت روايته فى الديوان هكذا :

لا يهم الحاء فى القراءة بالخا ء ولا لامها مع الألف .

ولا يعمى معنى الكلام ولا يكون إنشاده عن الصحف .

فعجز البيت فى روايتنا هو عجز البيت الثانى فى الديوان .

والبيت بهذه الرواية فى تصحيفات المحدثين" (١/١/٢٠)

وشرح التصحيف (ص ١٨) .

وقال فيه أيضا يرثيه :

أودى جماع العلم مذْ أودى خَلَفْ   روايةٌ لا يجتنى (١) عن الصَّحف (٢) .

٨ – وهجا آخر أبا حاتم السجستاني (٣) ، وهو أوحد { عصره } (٤) في فنه { بضد هذا } (٤) فقال :

إذا أسند القوم أخبارهم   فإسناده الصُّحف والهاجِس (٥) .

٩ ـ وحكى لنا أبو العباس بن عمار ، أن محمد بن يزيد النحوى المبرد ، صحف في " كتاب الروضة " (٦) فقال : " حبيب بن خِدْرة ، فقال : جُدْرَة ، وفي ربعى بن حراش ، فقال خراش " (٧)

فقال فيه بعض الشعراء يهجوه : (٨) .

---

(١) فى المخطوط : " يخشى " ، والتصويب من المصادر الآتية في الهامش رقم (٢) .

(٢) البيت الثانى من الرجز فى " الديوان " روايته هكذا : " روايـــة لا تجتنى من الصحف " . وبينه وبين سابقه أبيات ثلاثة . والرجز فى " ديوان أبى نواس " (ص ٥٧٧) ، والشعـــر والشعراء (٢ / ٦٧٣) ، وطبقات الشعراء لابن المعتز ( ص ١٤٨ ) والحيوان( ٢ / ١٥٤ – ١٥٥) ، وبروايتنا هذه فى "شرح التصحيف" (ص ١٨) ، وتصحيفـــات المحدثين ( ٢٠/١/١) .

(٣) فى المخطوط : " السختيـــانى " ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبته ، وانظر ترجمته فى : الإنباه " ( ٥٨/٢) .

(٤) ما بين المعقـــوفين زيادة من " شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف " ، وهى زيادة يقتضيها السياق .

(٥) البيت فى "شرح ما يقع فيه التصحيف" (ص ١٩) ، و "تصحيفات المحدثين " ( ٢١/١/١) .

(٦) " كتاب الروضة " ، ذكره فى " الفهرست " (٨٨) ، و "إنباه الرواة" (٢٥١/٣) ، و "إرشاد الأريب" (١٤٣/٧) ، و "وفـيات الأعيـــان" (٤٤١/٤) ، و "شذرات الذهب" { ١٩١/٢ } ، و " الوافى بالوفيات " ( ٢١٦/٥) "وبغية الوعاة" (١١٦) ، و "كشف الظنون" (٩٣١) ، وغيرها . وقد اقتبس منه كل من : ابن الأثير فى "المثل السائر" (٣١٥/١) ، وفى " الأغانى" لأبي الفرج (١٥/٨) ، و "العقد الفريد" (٣٩١/٥) ، (٧٧/٦) ، و "خزانة الأدب" (٣٣٠/٣) ، (٤١٨/٣) .

(٧) هذا النص مـوجـــود فى " تاريخ بغداد" (٣٨٦/٣) ، ونزهـــة الألباء (ص ٢٩١) . أما قول المبرد فى " حبيب " فهـــو فى " الكامل " لـــه (١١/٤) ، وانظر تعليـــق الأخفش وانظر " شرح ما يقع فيه التصحيف " ( ص ١١٨ – ١١٩) ففيه بعض التفصيل . وانظره أيضا فى " (ص ٢٥ – ٢٦ ) .

(٨) هو : محمد بن يسر ، أبو الحسن الحمدونى ، كما فى " شرح ما يقع فيه التصحيف " ( ص ٢٦) .

غير أن الفتى كما زعم النا س دَعيٌّ مُصَحِّفٌ كذّابُ [1] .

١٠ - **وهجا** خلف الأحمر ، العتبى [2] ، فقال :

لنا صاحب مولع بالخلاف كثير الخطاء قليلُ الصوابِ

ألج [3] لجاجا من الخنفساء وأزهى إذا ما مشى من غرابِ .

وليس من العلم فى كفه - إذا ذكر العلم [4]- غير الترابِ .

أحاديث جمعها [5] شوكر وأخرى مؤلفة لابن دابِ [6].

فلو كان ما قد روى عنهما سماعا ولكنه من كتابِ .

رأى أحرفا شبهت فى الهجاء سواء إذا عدها فى الحسابِ .

فقال : أبى الضيم يكنى بها وليست أبى إنما هى أبو

وفى يوم حنين [7] تصحيفة وأخرى له فى حديث الكلاب [8]

**قال أبو أحمد** : " آبى الضيم " ليست كنية ، وإنما هو فاعل من الإباء ، ومثله آبى اللحم [9] ، ليست كنية ، إنما كان يأبى أن يأكل من اللحم

---

(١) البيت فى " شرح التصحيف " (ص ٢٦) ، وقبله :

كملت فى المبرد الآداب واستخفت فى عقله الألباب .

وعلق المؤلف عليهما بقوله ; " بل كذب هذا الشاعر وتعدى ، قبحه الله وترحه " .

(٢) هو : أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن عمر بن معاوية القرشى ، توفى فى سنة ٢٢٨ هـ .

(٣) فى " شرح التصحيف " : " أشد " وفى " التصحيفات " (٢١/١/١) مثل روايتنا .

(٤) فى " الشرح " ، والتصحيفات " بيتا نصه : إذا ذكروا عنده عالما ربا حسدا ورماه بعاب .

(٥) فى " شرح التصحيف : " أضاليل جمعها " ، وفى " تصحيفات المحدثين " ( أحاديث ألفها ) .

(٦) إلى هنا انْتهى ما قاله خلف ، وبعده زيادة من أبان اللاحقى ، كما وضح ذلك المصنف فى " الشرح " .

(٧) فى " شرح التصحيف " ، و " تصحيفات المحدثين " ; " صفين " .

(٨) الأبيات فى "شرح التصحيف" (ص ١٩ - ٢٠) ، و " تصحيفات المحدثين " (٢١/١/١ - ٢٢)

(٩) صحابى جليل، انظر: الإصابة (١٥/١) والاستيعاب (١٣٥/١) وغيرهما

الذى ذبح لغير الله [1] .

١١ – قال أبو أحمد : وحدثنى شيخ من شيوخ بغداد قال : كان حيان بن بشر، وقد ولى قضاء بغداد وقضاء أصبهان ، وكان من جلة أصحاب الحديث فروى يوما : أن عرفجة قطع أنفه" يوم الكِلاب " ، وكان مستمليه رجلا يقال له " كُجَّة " فقال : أيها القاضى ، إنما هو يوم الكُلاب [2] . فأمر بحبسه ، فدخل الناس إليه وقالوا : ما دهاك ؟!.

فقال : قطع أنف عرفجة يوم الكُلاب فى الجاهلية ، وامتُحنْت أنابه فى الإسلام " [3]

١٢ – وروى أحمد بن موسى بن إسحاق الأنصارى [4] بأصبهان ، وقد سمعت منه ولم أحضر هذا المجلس ، وسمعت شيوخ أصبهان يحكونه أنه قال :

" حدثنى فلان عن هندان المعتوه " .

---

(١) انظر: " تصحيفات المحدثين " ( ٢٠/١/١) ، و" شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف " ( ص ٢٠ – ٢١ ) .

(٢) الكُلاب: ماء ، وقيل موضع بالدهناء ، بين اليمامة والبصرة . انظر : معجم البلدان (٤٧٢/٤ – مادة كلاب ) ، و" الجبال والأمكنة والمياه " للزمخشرى ( ص ١٩٥ ) ، والعقد الفريد ( ٢٢٢/٥) ، و" شرح ما يقع فيه التصحيف " للمؤلف ( ص ٢٢) ، وغيرها .

(٣) انظر : " تصحيفات المحدثين (١٥/١/١–١٦) ، "شرح ما يقع فيه التصحيف" (ص٢١–٢٢) . أما قطع أنف عرفجة ، فهو ثابت ، فقد أخرج الإمام أحمد (٣٤٢/٤ ، ٢٣/٥) ، وأبو داود (٤٢٣٢–٤٢٣٤) ، والترمذى (١٧٧٠) ، والنسائى (١٦٤/٨) ، وأبو يعلى فى "مسنده " برقم (١٥٠١) ، وفى "المفاريد" برقم (١٤) من طريق أبى الأشهب عن جعفر بن حيان عن عبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة بن أسعد بن منقر – قال أبو عامر : هؤلاء أخوال بنى سعد – أن جده عرفجة أصيب أنفه فى الجاهلية يوم الكلاب ، فاتخذ أنفا من ورق ، فأنتن عليه ، فذكر ذلك لرسول الله –صلى الله عليه وسلم– فأمر أن يتخذ أنفا من ذهب " . قلت : وهذا اسناد رجاله ثقات عدا عبد الرحمن بن طرفة ، فلم يوثقه غير العجلى وابن حبان وهو حسن الحديث إن شاء الله تعالى . والحديث حسنه الترمذى .

(٤) له ترجمة فى "طبقات المحدثين بأصبهان" لأبى الشيخ (٦١٩/٤) ، و" أخبار أصبهان " لأبى نعيم ( ١٧١/١ برقم ١٦٧ – ط . دار الكتب العلمية) .

يريد : عن هند أن المغيرة [1] .

١٣ - وجدت بخط عسل بن ذكوان : حدثنى الحسن بن يحيى ، قال : سمعت على بن المدينى يقول : كنا فى مجلس الحديث فمر بنا أبو عبد الله الجماز [2] فقال : يا صبيان ، إنكم لا تحسنون أن تكتبوا الحديث ، كيف تكتبون أُسَيْداً ، وأَسِيدًا ، وَأُسَيِّدًا ؟ فكان ذلك أول ما عرفت { من } [3] التقييد ، وأخذت فيه [4] .

١٤ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو العباس بن عمار ، قال : حدثنا عبد الله بن أبى سعد [5] عن إبراهيم بن سعد ، قال : سمعت يحيى بن سعيد الأموى يقول : " كان ابن إسحاق يصحف فى الأسماء ، لأنه إنما أخذها من الديوان " [6].

١٥ - أخبرنا الحسن ، قال: أنبأنا أبو بكر بن الأنبارى ، قال : سمعت القاضى المقدمي {يحكى} [7] عن إبراهيم بن أورمة [8] الأصبهانى، قال: قرأ عثمان بن أبي شيبة: "جعل السقاية فى رجل أخيه[9] " فقيل له { فى رحل أخيه }،

---

(١) الخبر فى "تصحيفات المحدثين" للمؤلف (١/ق١٧/١) .

(٢) اسمه : محمد بن عمرو ، انظر : "إنباه الرواة" (٢/ ٢٢٢ ، ٢٥٣) .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من "تصحيفات المحدثين" .

(٤) رواه المصنف بنفس السند في "تصحيفات المحدثين" (١/١/١٢ - ١٣) ، و"شرح التصحيف" (ص ١٤) .

(٥) فى المخطوط : "سعيد" وهو تحريف ، والصواب ما هو مثبوت ، وقد تقدم مرارا .

(٦) رواه المؤلف فى "تصحيفات المحدثين" (١/١/٢٦) ، بنفس السند والمتن.

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من "تصحيفات المحدثين" ، وهى زيادة يقتضيها السياق.

(٨) فى "المخطوط" : "أرومة" بتقديم الراء المهملة على الواو ، والصواب ما هو مثبوت كما فى "تصحيفات المحدثين" (١/١/٢٦-٢٧) .

(٩) صحة التلاوة : {جعل السقاية فى رحل أخيه} (يوسف : ٧٠).

فقال : تحت الجيم واحدة [1].

١٦ - أخبرنا الحسن قال : أنبأنا أحمد بن عبيد الله بن عمار ، قال حدثنا عبد الله بن أبى سعد ، عن العباس بن ميمون ، يعرف بطابع ، قال " صحف أبوموسى الزمن محمد بن المثنى [2] فى حديث النبى - صلى الله عليه وسلم - حيث أتاه أعرابى وعلى يده سخلة تيعر .. " ، فقال أبو موسى : " تنعر " [3] .

١٧ - قال أبو العباس : وأنشدنا الأصمعى فى تيعر :

وأما أشجع الخنثى فولوا [4] تيوسا [5] بالحجاز لها يعار [6] .

---

(١) الخبر بنفس السند والمتن فى "تصحيفات المحدثين" (١/١/٢٦ - ٢٧).

وأخرجه المصنف في "شرح التصحيف" ص ١٢من طريق أخر من طريق إسماعيل بن محمد البشرى قال :سمعت عثمان بن أبي شيبة به وأخرجه الدارقطنى فى "كتاب التصحيف" كما فى "تهذيب التهذيب" (جـ ٧ ص ١٣٧ - ط . دار الفكر):

قال : حدثنا أبو القاسم بن كاس ، حدثنا ابراهيم الخصاف قال : قرأ علينا عثمان بن أبى شيبة فى "التفسير:«فلما جهزهم بجهازهم جعل السفينة فى رحل أخيه»، فقيل له : إنما هو {جعل السقاية فى رحل أخيه} ، قال : أنا وأخى أبو بكر لا نقرأ لعاصم " اهـ ففى هذا الخبر كان التصحيف فى "السقاية" ، فلعل عثمان صحف مرة : "السقاية" إلى "السفينة" ، ومرة "رحل" إلى "رجل".

(٢) قال فيه الخطيب : "كان صدوقا ورعا ، عاقلا ثبتا" ، مات سنة ٢٥٢ هـ .

انظر : "تاريخ بغداد" (٢٨٣/٣) ، والتهذيب (٤٢٥/٩ - ط . الهند) وغيرهما .

(٣) الحديث أخرجه البخارى برقم(٢٥٩٧ - كتاب الأحكام) ، ومسلم برقم (١٨٣٢/ ٢٦ - ٢٩/ كتاب الإمارة ، باب تحريم هدايا العمال) ، وأبو داود برقم (٢٩٤٦) وفيه : " ........ تيعر".

قوله : "السخلة" هى بفتح السين ، وسكون الخاء المعجمة ، ولد الشاة من المعز والضان حين يولد ذكرا كان أو أنثى .

وقيل يختص : بأولاد الماعز انظر "لسان العرب" لابن منظور مادة (س- خ - ل) وانظر "فتح البارى" (١٦٦/١٣) ، و "عون المعبود(٥٤/١).

والخبر رواه المصنف بنفس السند والمتن فى "تصحيفات المحدثين" (١/١/٢٧-٢٨).

(٤) فى المخطوط : "يقولوا" ، والتصويب من المراجع الآتية في الهامش (٥) .

(٥) رواية ، تصحيفات المحدثين "مثل روايتنا، وفى "لسان العرب" ; "بالشطى لها".

(٦) البيت فى "لسان العرب" (٤٩٦٢/٦ - يعر) ، و "تصحيفات المحدثين" (٢٨/١/١) بلا نسبة ، وهو فى "تصحيفات المحدثين "(٢٢٢/١/١) منسوبا لبشر بن أبي خازم .

١٨ - أخبرنا الحسن قال : قرأت على أبى بكر بن دريد ، يقال : يعرت الشاة تيعر يعارا ، واليعار : صوت الجدى [١] .

١٩ - أخبرنا الحسن ، أخبرنى أبى ، أنبأنا عسل بن ذكوان عن الرياشى [٢] قال : توفى ابن لبعض المهالبة ، فأتاه شبيب المنقرى [٣] يعزيه ، وعنده بكر بن حبيب السهمى ، فقال شبيب : بلغنا أن الطفل لا يزال محبظيا على باب الجنة يشفع لأبويه ، فقال بكر بن حبيب : إنما هو محبنطياً بالطاء ، فقال شبيب بن شيبة : أتقول لى هذا وما بين لابتيها أفصح منى ؟ ، فقال بكر : وهذا خطأ ثان ماللبصرة واللوب ، لعلك غرك قولهم : بين لابتى المدينة ، يريدون الحرة .

قال أبو أحمد: الحرة، أرض تركبها حجارة سود، وهى: اللابة، والجمع: لابات فإذا كثرت فهو اللوب، وللمدينة لابتان من جانبيها، وليس بالبصرة لابة ولا حرة [٤].

وقال أبو عبيد : المحبنطى ، بغير همز هو : المتغضب المستبطىء للشىء ، والمحبنطىء بالهمز ، العظيم البطن المنتفخ [٥].

---

(١) الذى فى "جمهرة" ابن دريد(٢/٣٩٢) : اليعر : الجدى ، واليعار : ثغاء الشاة ، يعرت الشاة تيعر ، وتيعر تعارا ، ويعار حكاية صوت الغنم ، واليعار : صوت اليعر .

أما لسان العرب ( ى ع ر ) : واليعار صوت الغنم ، وقيل صوت المعزى ، وقيل هو الشديد من أصوات الشاء ، ويعرت تيعر ، (الفتح عن كراع) يعارا ، ويعرت العنز تيعر بالكسر يعارا بالضم : صاحت .

(٢) هو : العباس بن الفرج أبو الفضل الرياشى ، اللغوى النحوى ، مات مقتولا على يد الزنج ، وهو قائم يصلى الضحى فى مسجده ، سنة ٢٥٧ هـ ، وقد وثقه الخطيب . انظر ترجمته فى " تهذيب التهذيب " " (٥/١٢٤) ، و"إنباه الرواة"(٢/٣٦٧) وتاريخ بغداد (١١٢/١٢٨) ، وشذرات الذهب (٢/١٣٦) ، وغيرها كثير .

(٣) هو ابن شيبة أبو معمر البصرى ، صدوق يهم ، انظر الميزان ( ٢/ ٢٦٢ برقم ٣٦٦٠ ) وغيره .

(٤) رواه المصنف فى "تصحيفات المحدثين" (١/١/٢٩ - ٣٠) ، و"شرح التصحيف" (ص ٢٧) .

(٥) انظر : "غريب الحديث " لأبى عبيد (١/١٣٠) ، و"غريب الحديث" لابن قتيبة(١/٤٢٢) ، و"الفائق" للزمخشرى (١/٢٥١) ، لسان العرب ( ح ب ط ) ، وشرح التصحيف" (ص ٢٧) ، وتصحيفات المحدثين (١/١/٣٠).

٢٠ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أبو العباس بن عمار ، أنبأنا ابن أبى سعد، حدثنا العباس بن ميمون قال:قال لى ابن عائشة :جاءنى أبو الحسن المدائنى (١) فحدث بحديث خالد بن الوليد حين أراد أن يغير على طرف من أطراف الشام ، وقول الشاعر (٢) فى دلالة رافع :

لله درُّ رَافع أنَّى اهْتَدَى
فَوَّزَ مِنْ قُراقِرٍ إلى سُوَى .
خَمْسًا إِذَا ما سَارَها (٣) الجِبْسُ بَكى (٤)

فقال : الجيش ، فقلت : لو كان الجيش لكان " بكوا " ، وعلمت أن غلمه من الصحف (٥) .

٢١ - أخبرنا الحسن ، أنا أبو بكر بن دريد ، أنا الرياشى عن الأصمعى ، قال : كنت فى جيش شعبة ، فقال : فيسمعون جرش طير الجنة .
فقلت : جرس ، فنظر إلىَّ وقال : خذوها عنه فإنه أعلم بهذا منا .

---

(١) هو : على بن محمد أبو الحسن ، مات سنة ٢٢٤ هـ .انظر : "ميزان الاعتدال" (٣/١٥٣).

(٢) هو : رافع بن عميرة ، كما فى " فتوح البلدان " وغيره .

(٣) فى "لسان العرب" : ( ف و ز ) : " ماركب" .

(٤) الشطران من الرجز الثانى والثالث فى "لسان العرب" (ف و ز ) ، والأشطار كلها مع غيرها فى "فتوح البلدان" (١/١٣١) ، وتاريخ الطبرى (٣/٤١٦) والبداية والنهاية ( ٧/٦) ورواه المصنف فى « تصحيفات المحدثين » ( ١/١/٣٠ ـ ٣١) وفى "شرح التصحيف" (ص ٣٠) :

(٥) قال المؤلف ـ رحمه الله ـ فى « تصحيفات المحدثين » (١/١/٣١) ، وشرح التصحيف ( ص ٣٠)

"قلت أنا : أما قول ابن عائشة : إن الرواية الجبس بكى ، فهو كما قال ، وهو صحيح ، وأما قوله : لو كان الجيش لكان بكوا، فقد وهم فى هذا ، ويجوز أن يقال للجيش بكى ، فيحمل على اللفظ ، وقد قال طفيل الخيل لأوس بن حجر حين عابه :

إن يك عارا بالقنان أتيته فرارى فإن الجيش قد فر أجمع " اهـ..النقل من "تصحيفات المحدثين".

قال أبو بكر : يقال سمعت جرس الطير ، إذا سمعت صوت منقاره على شئ يأكله ، وسميت النحل جوارس من هذا ، لأنها تجرس الجرس من الصوت والحس[1] .

٢٢ – أخبرنا الحسن ، حدثنى أبو عبيد محمد بن على الآجرى ، قال : سمعت أبا داود السجستانى يقول : روى حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء قال: عن وكيع ابن حدس بالحاء ، قال : هكذا قال سفيان وأبو عوانة ، قال شعبة : وكيع بن عدس ، وقال هشيم مثله .

قال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل يقول : وهم فيه هشيم أخذه عن شعبة [2]

٢٣ – أخبرنا الحسن ، حدثنى محمد بن يحيى ، حدثنى الجمحى ، عن المازنى أبى عثمان قال : سمعت أبا زيد الأنصارى يقول : لقيت أبا حنيفة فحدثنى بحديث : " يدخل الجنة قوم حفاة عراة منتنين ، قد أحمشتهم النار " قلت من أنت؟ ، قال من أهل البصرة ، قال : كل أصحابك مثلك ؟

قلت أنا أحسنهم حظا من العلم ، قال : طوبى لقوم تكون أحسنهم

فقلت له : " منتنون قد محشتهم النار "[3] .

٢٤ – قال أبو أحمد : حكى الحسن بن يحيى الأزدى أن على بن المدينى قال : سألت أبا عبيدة عن جُنوبِ بدر ؟ فقال : لعله جُبوب

---

(١) أخرجه الخطيب فى "الكفاية فى علم الرواية" (ص ٢٥٦) من طريق المصنف ، والخبر فى "تصحيفات المحدثين" (٣١/١/١ – ٣٣) وانظر : "لسان العرب" مادة (ج ر س) ، و "النهاية" لابن الأثير (٢٦٠/١) وفيه الخبر ، وغريب الحديث (٣١٥/١ – لابن قتيبة) ، لسان العرب مادة ( ج س س ).

(٢) الخبر رواه المصنف فى "تصحيفات المحدثين" (٣٦/١/١ – ٣٧). وانظر : "تهذيب التهذيب" (١٣١/١١) ، و "العلل ومعرفة الرجال" للإمام أحمد (٢٧٧/١ ، ٢٨٩) ، والتاريخ الكبير (١٧٨/٢/٤ برقم ٢٦١٥) ، والإكمال لابن ماكولا (٤٠٠/٢) ، وغيرها .

(٣) الخبر رواه المؤلف فى "شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف" (ص ٣٨). و "محشتهم النار" وأمحشته : أحرقته .

قال أبو أحمد : وجميعا خطأ ، وإنما هو جبوب بدر الجيم مفتوحة ، وبعد (ب) تحتها نقطة واحدة ، ويقال : للمدر : الجبوب ، واحدها جبوبة [1] .

٢٥ - أخبرنا الحسن ، أخبرني محمد بن عبد الواحد ، حدثنا أحمد بن يحيى قال : يروى عن بعض التابعين أنه قال : اطلعت في قبر النبي - صلى الله عليه وسلم - فرأيت على قبره الجَبوبَ " [2] وربما صير الشاعر الجبوب الأرض .

قال الراجز يصف فرسا :

إنْ لَمْ تَجِدْهُ [3] قَارِعًا [4] يَعْبُوبَا .

ذَا ميعةٍ [5] يلتهمُ [6] الجَبُوبَا [7] .

٢٦ - أخبرنا الحسن ، حدثنا عبد الله بن يحيى ، عن محمد بن سلام قال : كان لسهيل بن عمرو بن مظعون ولد فقال له إنسان يوما : أين أمُّكَ ؟ ، يريد أين قصدك ؟ ، فظن أنه يريد : أين أمُّك ؟، فقال : ذهبت تشترى دقيقا ، فقال :" أساء سمعا فساء إجابة " ، فسارت مثلا [8].

٢٧ - أخبرنا الحسن ، حدثنا ابن المغلس ، حدثنا إسحاق بن وهب ، قال : كنا

---

(١) الخبر في "تصحيفات المحدثين" (١/١/٤٦ - ٤٧) .وانظر: "مراصد الاطلاع" (١/٣١٣) ، و"النهاية" لابن الأثير (١/٢٣٤) ، و"تهذيب اللغة" (١٠/٥١٠) ، و"الفائق" (١/١٨٦) ، و"تابع العروس" (١/١٧٢) ، و"اللسان" (١/٢٩٢) ، و"الروض الأنف" (٣/٦٤) ، و"الغريبين" لأبي عبيد الهروي (١/٣١١) ، و"معجم البلدان" (٢/١٠٧).

(٢) لم أقف عليه . (٣) في "لسان العرب" : "ما" . (٤) في "لسان العرب" : "سابحا".

(٥) في "لسان العرب" : "منعة" . (٦) في "لسان العرب" : "يلتهب" .

(٧) الشطران في "لسان العرب" ( ج ب ب ) (١/٥٣٣) والشطر الثاني في "تصحيفات المحدثين" (١/١/٤٨) بروايتنا هذا عدا: "يلتهم" ، ففيه : "تلتهم" . والأشطار بلا نسبة في المصدرين.

(٨) الخبر في "تصحيفات المحدثين" (١/١/٣٨ - ٣٩) ، والمثل: في "جمهرة الأمثال" لأبي هلال العسكري (١/٢٥) ، و"مجمع الأمثال" للميداني (٢/١٠١).

عند يزيد بن هارون ، وكان المستملي يقال له : { أبو عقيل لقبه } [1] : بربـخ فسأله رجل عن حديث ، فقال يزيد بن هارون : حدثنا به عدّة [2] .

فصاح به المستملي : يا أبا خالد عدة ابن من ؟! ، فقال :

عدة ابن فقدتك!! [3]

٢٨ – قال أبو أحمد : سمعت أبا بكر بن دريد ، قال : ومما روى من تصحيف أصحاب الحديث ، أنه جاء رجل بغريم له مصفود إلى عمر ، فقال عمر : أتعترسه أى تغضبه وتقهره ، فردوه : بغير بينة .

والعترسة : الغلبة والأخذ من فوق .

وقال الخليل : العترسة الغضب [4]

٢٩ – أخبرنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو العباس محمد بن يزيد ، عن التوزى عن أبى عبيدة، قال: سمعت ابن داب يقول فى حديث: " فخرج حمزه بن عبدالمطلب يوم أحد كأنه مجحوم – الجيم قبل الحاء – فقال له قائل: ما المجحوم؟ {قال : الذى به كلب على الشيء ، فقلت له : صحفت الحكاية ، وأحلت التفسير إنما الخبر محجوم ، وقال: ما المحجوم ؟ } [5] فقلت: رجل محجوم إذا كان جسيما كأنه أخذ من قولهم : {له }[5] حجم ، وبعير محجوم { قد شد فمه لئلا يعض }[5] ورجل

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة من "تصحيفات المحدثين" ، وهى يقتضيها السياق.

(٢) أى : عدد من الرواة.

(٣) والخبر فى "تصحيفات المحدثين" (١/١/٣٨-٣٩)، وانظر: فتح المغيث" (٢/٩٦) ، و"تدريب الراوى" (٢/١٣٤).

(٤) الخبر فى "تصحيفات المحدثين" (١/١/٤٢)، وانظر: "الفائق" (٢/٣٠٥) ، لسان العرب (ع ت ر س) ، و"تهذيب اللغة ، (٣/٣٣٧) ، و"النهاية" لابن الأثير (٣/١٧٨) ، وغيرها .

(٥) زيادات من "تصحيفات المحدثين" بدونها يختل السياق.

محجوم لأن المحاجم تجعل فى رقبته [١].

٣٠ - أخبرنا الحسن ، حدثنا أبو العباس بن عمار ، حدثنا ابن أبى سعد حدثنى أبو الفضل بن أبى طاهر قال : صحف رجل فى قول النبى :

" عم الرجل صنو [٢] أبيه " [٣] .

فقال : "عم الرجل ضيق أبيه " [٤] .

٣١ - وأخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو العباس بن عمار ، حدثنى ابن أبى سعد عن زكريا بن مهران قال : " صحف بعضهم قوله " :

" لا يُوَرثُ حَميلٌ إلاَّ بِبَيِّنَةٍ " [٥] فقال " لا يَرث جَميلٌ إلاَّ بثُيْنَةَ " [٦] .

**قال أبو أحمد** : الحميل : ما يحمل من بلاد الروم من السبى ، وهم صغار ، فيدعى بعضهم انتساب بعض ، فلا يقبل ذلك إلاَّ ببينة .

وقالوا : الحميل : المنبوذ ، يحمله قوم فيرثونه

---

(١) الخبر فى "تصحيفات المحدثين" (١/١/٤٢ - ٤٣) ، و"شرح التصحيف" (ص ١٩٧) ، و"النهاية" لابن الأثير (١/٣٤٧) ، لسان العرب (٢/٧٩٠) مادة ( ح ج م ) . والحجم أيضا : كفك إنسانا عن أمر يريده ، يقال : أحجم الرجل عن قرنه ، وأحجم إذا جبن وكف .

(٢) الصنو : يعنى : المثل ، أى : ما عم الرجل وأبوه إلا كصنوين من أصل واحد فهو مثل أبيه ، انظر : "تحفة الأحوذى" (١٠/٢٦٥).

وقال الخطابى : "يريد أن حقه فى الوجوب كحق أبيه عليه ، إذ هما شقيقان خرجا من أصل واحد ، "سنن أبى داود" (٢/٢٧٥) ، و"الفائق" (٢/٢١٧) ، و"النهاية" (٣/٥٧) ، "غريب الحديث" لأبى عبيد(٢/١٥) ، لسان العرب (ص ن أ).

(٣) أخرجه مسلم (٩٨٣) ، وأبو داود (١٦٢٣) ، والترمذى (١٠/٢٦٥ - تحفة) وأحمد (٢/٣٢٢) ، وغيرهم من حديث أبى هريرة وفى الباب عن : على وابن عباس ، رضى الله عنهم .

(٤) الخبر فى "تصحيفات المحدثين" (١/١/٦١-٦٢) .

(٥) ضعيف : أخرجه الدارمى برقم (٣٠٩٥) من طريق الشعبى ، قال : كتب عمر بن الخطاب إلى شريح : الاَّ يورث الحميل .....وسنده ضعيف ، وذلك لانقطاعه بين الشعبى وعمر بن الخطاب رضى الله عنه .

(٦) أراد : جميل الشاعر ، وصاحبته بثينة .

ويقال للدعى أيضا : حميل . قال الكميت :

علام نزلتم من غير فقر     ولا ضراء منزلة الحميل ؟ [1].

ويسمى الولد فى بطن الأم إذا أخذت من بلاد الشرك : حميلا .

والحميل أيضا : الغثاء {وما} [2] يحمله السيل [3].

٣٢ - أخبرنا الحسن ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبدان ، حدثنا أحمد بن محمد بن البراء ، قال : كان بواسط ورّاق ينظر فى الأدب والشعر ولا يعرف شيئا من الحديث ، وكان لعمرو بن عوف الواسطى ورّاق مستمل يلحن كثيرا ، فقال : أخروه، وتقدم إلى ورّاق الذى كان ينظر فى الأدب أن يقرأ عليه فبدأ فقال : حدثكم هَشيم ، فقال : هُشَيْم ، ويحك !، فقال : عن حَصِين ، فقال حُصَين ويلك ، ثم قال عمرو بن عوف : ردوا إلىّ الوراق {الأول} [4] ، فإنه وإن كان يلحن فليس يمسخ [5] .

٣٣ - أخبرنا الحسن ، قال : حدثنا على بن محمد التسترى - كهل من أهل العلم والحديث - ، قال : حضرت أحمد بن يحيى بن زهير التسترى ، ورجل من أصحاب الحديث ، يقوله له : كيف حديث الزبير بن خريت ؟ وأخوه الحريش بن خريت ؟ ، فقال له ابن زهير : لا خريت ولا كنت .

**قال أبو أحمد** : إنما هو الزبير بن الخريت ، وأخوه الحريش بن خريت

---

(١) البيت للكميت يعاتب بنى قضاعة لتحولهم إلى اليمن بنسبهم والبيت فى "غريب الحديث" لأبى عبيد (٧١/١) ، و "لسان العرب" (١٠٠٣/٢) (ح م ل) ، و "تصحيفات المحدثين" (٦٤/١/١) ، منسوبا له .

(٢) زيادة من "تصحيفات المحدثين" .

(٣) الخبر فى "شرح التصحيف" (ص ٥١) دون الشعر ، وهو فى "تصحيفات المحدثين" (٦٢/١/١ - ٦٤) ، و "لسان العرب" (ح م ل) ، و "غريب الحديث" لأبى عبيد (٧١/١)

(٤) زيادة من "تصحيفات المحدثين" ، وهى غير موجودة بالمخطوط .

(٥) الخبر فى "تصحيفات المحدثين" (٦٥/١/١) بنفس السند .

والخريت : الدليل الحاذق ، اشتق من قولهم : دليل خريت كأنه يدخل في خرت الإبرة ، وهي ثقبها ، من حذقه ودلالته [1] .

٣٤ – أخبرنا الحسن ، أنبأنا أحمد بن عمار ، أنبأنا ابن أبي سعد ، عن عبدالله بن عبد الجبار قال : صحف إنسان قول عبيد بن الأبرص [2]:

" حال الجريض دون القريض" [3]

فقال : حال الحريص دون القريص [4].

٣٥ – أخبرنا الحسن ، أنبأنا محمد بن يحيى ، قال ؛ حدثنا الغلابي ، عن ابن أبي عائشة قال : قدم شريك البصرة ، فقال إليه رجل ، فقال : حدثنا بحديث ثابت البنّاني ، فقال شريك بالنبطية : لكوازى [5].

{لكوازى}[6] ، أي : ليس هو سمك [7].

---

(١) الخبر في : "تصحيفات المحدثين" (١/١/٦٥–٦٦) ، وانظر : "الاشتقاق" "لابن دريد" (ص ١٠٩ – تحقيق عبد السلام هارون) ، لسان العرب ( خ ر ت )

(٢) هو : عبيد بن الأبرص بن عوف الأسدي ، وكان عبيد شاعرا جاهليا قديما من المعمرين ، وشهد مقتل حجر أبي امرىء القيس . انظر ترجمته في : "طبقات ابن سلام" (١١٦) ، و "الشعر والشعراء" لابن قتيبة (١/١٨٧) ، و "شرح شواهد المغني" للسيوطي (٩٢) ، وخزانة الأدب (١/٣٢٢) ، ومقدمة ديوانه للدكتور حسين نصار ، ط . الحلبي .

(٣) هو مثل عربي قال عبيد ، وانظر سببه في "مختار الأغاني" لابن منظور (٥/٣٨٧) ، وانظر أيضا : "مجمع الأمثال" للميداني (١/٣٤١ – تحقيق محمد أبو الفضل) ، و "المستقصى" (٢/٥٥) ، و "غريب الحديث" لأبي عبيد (٤/١٥٠) ، و "الشعر والشعراء" ( ١/١٨٨) ، و "لسان العرب" (ج ر ض ، ق ر ض) .

(٤) الخبر في "تصحيفات المحدثين" (١/١/٦٧ – ٦٨) ، و "شرح التصحيف" (ص ٥١) . والحريص : البخيل ، والقريص : ضرب من الأدم ، فلعل من صحفه ذهب وهمه إلى هذا المعنى . أما قوله : الجريض فهو الغصة ، والقريض : الجرة ، أي : منعته الغصة من الاجترار. وقيل : الجريض والقريض يحدثان بالإنسان عند الموت ، فالجريض : تبلع الريق ، والقريض : صوت الإنسان .

(٥) في المخطوط : "بكوازى" ، والتصويب من "تصحيفات المحدثين" .

(٦) زيادة من "تصحيفات المحدثين" .

(٧) لفظة : "سمك" ، جاءت في "المخطوط ، والتصحيفات" هكذا ، ومحلها النصب .

والخبر في "تصحيفات المحدثين" (١/١/٦٦–٦٧).

والظاهر أن السائل قد صحف في نسبة البناني ، – وهي بضم الباء الموحدة وليس بفتحها كما صحفها – ، فأجابه شريك بهذا الجواب .

٣٦ -أخبرنا الحسن ، أنبأنا محمد بن يحيى حدثنى يحيى بن على ، حدثنى حماد بن إسحاق ، قال كتب سليمان بن عبد الملك إلى ابن حزم أن احص من قبلك من المخنثين ، فصحف كاتبه فقرأه : اخص من قبلك من المخنثين ، قال : فدعاهم فخصاهم ، وخصى الدلال فيمن خصى .

قال حماد بن إسحاق : فحدثنى أبى قال : مر الماجشون بابن أبى عتيق وهو فى المسجد فصاح به : ابن أبى معتوق ، أخصيتم الدلال ، أما والله لقد كان يحسن :

لمن ربع بذات الجيـ ش أمسى دارسا خلقا [1].

**قال أبو أحمد :** وقد روى هذا الخبر على خلاف هذا .

٣٧ - أخبرنا الحسن ، أخبرنى أبى ، قال حدثنا عسل بن ذكوان ، قال : حدثنا الرياشى عن محمد بن سلام ; حدثنى ابن جعدبة قال : كان سليمان بن عبد الملك غيورا ، فقيل له : إن المخنثين قد أفسدوا النساء بالمدينة ، فكتب إلى أبى بكر بن عمرو بن حزم : أن اخص فلانا وفلانا ، حتى عد أربعة ، منهم الدلال ، وبرد الفؤاد ، ونومة الضحى ، وطويس ، قال ابن جعدبة : فقلت لكاتب ابن حزم. زعموا أنه كتب إليه أن احصهم ؟ فقال : يا ابن أخى عليها والله نقطة ، إن شئت أريتكها .

قال : وقال الأصمعى : وعليها نقطة مثل سهيل .

**قال أبو أحمد :** وزادنى غير أبى فى هذا الحديث قال : فقال واحدمن المخنثين لما اختلفوا فى الحاء والخاء : لا أدرى ماحاؤكم وخاؤكم ، قد ذهبت كذا

---

(١) البيت فى "الأغانى" (٤/٢٧٦ - ط . دار الكتب) منسوبا مرة إلى ابن أبى عتيق ؛ ومرة أخرى إلى الماجشون ، وهو فى "العقد الفريد" (٦/٥٠) بلا عزو . وانظر : "تصحيفات المحدثين" (١/١/٧١ - ٧٢) ، و"شرح التصحيف" (ص٤٢) .

بين الحاء والخاء منا ، كما يكنى عنه [١] .

٣٨ – أخبرنا الحسن ، قال : سمعت أبا بكر محمد بن يحيى يحكى قال : مما يرويه أعداء حمزه الزيات : أنه كان في أول تعلمه القرآن يتعلم من المصحف فقرأ: { ذلك الكتاب لا زيت فيه } [٢] فقال له أبوه : دع المصحف ، وتلقن من أفواه الرجال [٣] .

٣٩ – أخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو العباس بن عمار قال :حدثنا ابن أبى سعد، حدثنى إسماعيل بن الصلت بن حكيم قال : سمعت عثمان بن أبى شيبة : يقرأ : { واتِّبِعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان .. } [٤] ، فقلت : واتَّبَعوا قال: واتِّبِعوا واتَّبَعوا واحد [٥]

٤٠ – أخبرنا الحسن ، أنبأنا ابن عمار قال : حدثنا ابن أبى سعد ، حدثنى محمد بن يوسف ، حدثنى إسماعيل بن محمد التسترى قال : سمعت عثمان بن أبى شيبة يقرأ : { فإن لم يصبها وابل فظل [٦] } ، قال : وقرأ مرة { الخوارج مكلبين } [٧][٨]

---

(١) الخبر فى "تصحيفات المحدثين" (١/١/ ٧٢) ، و"شرح التصحيف" (ص ٤٢).

وانظر : "الأغانى" (٤/٢٧٦) ، و"الحيوان" للجاحظ (١/٥٥) ، و"العقد الفريد" (٦/٢٤ ، ٥٠) .

(٢) ضعيفة السند ، لا تصح عنه ، وهى من وضع أعدائه عليه كما نبه على ذلك المصنف ، وصحة القراءة : {لا ريب فيه } (البقرة: ٢) . والخبر فى "تصحيفات المحدثين" (١/١/١٤٤ – ١٤٥) .

(٣) انظر : "تصحيفات المحدثين" (١/١/١٤٤ – ١٤٥) .

(٤) صحتها : {واتبعوا } (البقرة ١٠٢) .

(٥) الخبر فى "تصحيفات المحدثين (١/١/١٤٦) .

(٦) صحة القراءة للآية : ﴿ فإن لم يصبها وابل فطل ﴾ ، البقرة (٢٦٥) .

(٧) وصحة القراءة : ﴿ الجوارح مكلبين ﴾ المائدة (٤).

(٨) الخبر فى "تصحيفات المحدثين" (١/١/١٤٦) .

٤١ – أخبرنا الحسن ، أنبأنا محمد بن يحيى قال : سمعت من يحكى أن حمادا الراوية قرأ يوما : { والغاديات صبحا } [١][٢] .

٤٢ – وأن بشارا الأعمى الشاعر سعى به إلى عقبة بن سلم أنه يروى جل أشعار العرب ، ولا يحسن من القرآن غير أم الكتاب .

فامتحنه عقبة بتكليفه القراءة فى المصحف ، فصحف فيه عدة آيات منها : {ومن الشجر ومما يغرسون }[٣] ، وقوله {كان وعدها أباه}[٤] { ليكون لهم عدوا وحزبا } [٥] ، { وما يجحد بآياتنا إلا كل جبار كفور}[٦] ، { بل الذين كفروا فى غرة وشقاق}[٧] ، { وتعززوه وتوقروه }[٨] ، { وهم أحسن أثاثا وزيا}[٩] ، و{عذابى أصيب به من أساء } [١٠] ، و {يوم يحمى غليها }[١١] ، و {بادوا ولات حين مناص }[١٢] ، و{نبلوا أخياركم }[١٣] ، و {صيغة الله ، ومن أحسن من الله صيغة } [١٤] ،

---

(١) وصحة القراءة : ﴿والعاديات ضبحا﴾ العاديات (١) .

(٢) الخبر فى "تصحيفات المحدثين" (١/١/١٤٧) ، ونثر الدرج ٥ ص ٢٤٧ .

(٣) وصحة القراءة : ﴿ ومن الشجر ومما يعرشون ﴾ النحل (٦٨) .

(٤) وصحة القراءة : ﴿وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه﴾ التوبة (١١٤) .

(٥) وصحة قراءتها : ﴿ ليكون لهم عدوا وحزنا ﴾ ، القصص (٨) .

(٦) وصحة قراءتها : ﴿وما ...... إلا كل ختار كفور﴾ ، لقمان (٣٢) .

(٧) وصحة قراءتها : ﴿ عزة وشقاق ﴾ ، ص (٢) .

(٨) وصحة قراءتها : ﴿ تعزروه وتوقروه ﴾ ، الفتح (٩) .

(٩) وصحة قراءتها : ﴿ وهم أحسن أثاثا ورئيا ﴾ مريم (٧٤) .

(١٠) وصحة قراءتها : ﴿ عذابى ...... من أشاء ﴾ ، الأعراف (١٥٦) .

(١١) وصحة قراءتها : ﴿ يوم يحمى عليها ﴾ ، التوبة (٣٥) .

(١٢) وصحة قراءتها : ﴿ فنادوا ولات حين مناص ﴾ ، ص (٣) .

(١٣) وصحة قراءتها : ﴿ ونبلوا أخباركم ﴾ محمد(٣١) .

(١٤) وصحة قراءتها : ﴿ صبغة الله ، ومن أحسن من الله صبغة ﴾ ، البقرة (١٣٨) .

و{استعانه الذى من شيعتــه} [١] ، و { سلم عليكم لا نتبع الجاهلين } [٢] ، و {أهليكم وكاسوتهم } [٣] ، و [٤] { أنا أول العائذين }[٥].

٤٣ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو بكر بن الأنبارى ، حدثنا عبد الله بن بنان ، قال : أنبأنا الحسن بن عبد الرحمن الربعى ، أنبأنا أبو محمد التوزى ، أخبرنا أبو معمر صاحب عبد الوارث ، عن عبد الوارث ، قال : كان شعبة يحقرنى إذا ذكرت شيئا ، فحدثنا عن ابن عون عن ابن سيرين ، أن كعب بن مالك قال :

قضينا من تهامة كل ريـــب [٦] بخيبر [٧] ثم أغمدنا[٨] السيوفا[٩].

نسائلها[١٠] ، ولو انطقت لقالت قواطعهن : دوسا أو ثقيـــفا[١١].

فلست لمالك إن لم نزركـم [١٢] بساحة داركم منا ألوفـــــا[١٣].

---

(١) وصحة قراءتها : ﴿فاستغاثه الذى من شيعته...﴾ ، القصص (١٥) .

(٢) وصحة قراءتها : ﴿سلام عليكم لا نبتغى الجاهلين...﴾ ، القصص (٥٥) .

(٣) وصحة قراءتها : ﴿أهليكم أو كسوتهم...﴾ المائدة (٨٩) .

(٤) زيادة من "تصحيفات المحدثين" .

(٥) وصحة قراءتها : ﴿فأنا أول العابدين﴾ الزخرف (٨١) ، والخبر فى "التصحيفات" (١/١/١٤٧ - ١٤٩) .

(٦) فى "شرح التصحيف" : "نذر" ، وفى بعض مخطوطات "طبقات ابن سلام" : "وتر" وكلها فى المعنى سواء .

(٧) فى "الديوان" ، "طبقات ابن سلام" ، و "تصحيفات المحدثين" ، و "اللسان" ، وغيرها من المراجع : "وخيبر" .

(٨) فى "الديوان ، وابن سلام" ، واللسان ، : "أجممنا" أى : أراحوا السيوف فاغمدوها .

(٩) تهامة : هى الأرض المنخفضة التى تساير البحر قبل مكة ، وأراد موقعة حنين بها ، والريب : هو الثأر .

(١٠) فى "الديوان" وابن سلام ، : "نُخَيِّرُها" .

(١١) دوس وثقيف هما القبيلتان المشهورتان ، ثقيف بالطائف ، ودوس بجبال السراة .

(١٢) هذا الصدر فى "الديوان" و "ابن سلام" و "السيرة" لابن هشام روايته : فلست لحاصن إن لم تروها ... وفى ابن هشام فلست لحاضن ... ... ... ... ... ...

والحاصن هى الصواب . والحاصن : المرأة العفيفة الكريمة .

(١٣) رواية البيت هكذا فى "تصحيفات المحدثين" ، و "شرح التصحيف" .

وننتزع [1] العروس عروس[2] وج وتصبح [3] داركم منكم خلوفا[4].

فقلت : وأى عروس كانت ثم يا أبا بسطام ؟ ، قال فما هى :

قلت

وننتزع العروش عروش وج ... ... ... ... ... ...

من قول الله : ﴿خاوية على عروشها﴾ [البقرة :٢٥٩] ، فكان بعد ذلك يكرمنى ويرفعنى [5].

٤٤ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا محمد بن يحيى ، أنبأنا عمرو بن تركى القاضى حدثنا الفضل بن زيد ، حدثنا عبد الله محمد التيمى عن أبيه قال : كنا عند أبى عمرو ، فقرأ عليه رجل شعرا ، فجعل مكان المباذيل [6] : مناديل ، فقال رجل : يا أبا عمرو . لو { كان} [7] غيرك يقرأ عليه هذا لقلنا : مباذيل ، فقال أبو عمرو : مناديل .. مناديل ؛ لو كنت كلما أخطأت سقطت فى حجرى جوزة ما قمت إلا وحجرى مملوء جوزا[8] .

---

(١) فى "الديوان" وابن سلام ، والسير : "فنتزع" .

(٢) فى المراجع السابقة : "ببطن" .

(٣) فى المراجع السابقة : "ونترك" .

(٤) الأبيات فى "الديوان" (٢٣٤ - ٢٣٧) ، وطبقات فحول الشعراء لابن سلام (٢٢١/١) ، والسيرة النبوية لابن هشام (٣٥٧/٤) ط . دار التراث العربى ، والبيت الأول فى "لسان العرب" مادة ( ر ى ب ) . والعروش مفردها عرش : وهو ما يدعم به قضبان الكرم ، ووج هى : الطائف ونواحيها .

(٥) الخبر والأبيات فى "شرح التصحيفات" (ص ٣٨ - ٣٩) ، و"تصحيفات المحدثين" (١١٣/١/١ - ١١٤) .

(٦) هى الثياب المهملة ، وهو من الابتذال .

(٧) زيادة من شرح التصحيف .

(٨) الخبر فى "شرح التصحيف" (ص ٧٣) .

٤٤ – أخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو بكر بن الأنبارى ، أخبرنى أبى قال : قرأ القطر بلى المؤدب على أبى العباس ثعلب بيت الأعشى :

فلو كنت فى حب ثمانين قامة ورقيت أسباب السماء بسُلَّم [١] .

فقال له أبو العباس : خرب بيتك ، هل رأيت حُبًّا قط ثمانين قامة ؟ ، إنما هو {فى}[٢] جب [٣]

٤٦ – أخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو العباس بن عمار ، أنبأنا ابن أبى سعد قال : قال أحمد بن كلثوم : رأيت أبا عثمان المازنى ، والجماز عند جدى محمد بن أبى رجاء ، فقال لهم : ما اسم أبى دلامة ؟ فلم يردوا عليه شيئا ، قال جدى : هو "زند" ، إياكم أن تصحفوا فتقولوا " زيد" .

**قال أبو أحمد** : أبو دلامة هو : زند بن الجون مولي قصاقص الأسدى صحب السفاح والمنصور ومدحهما ، وفى أجداد النبى – صلى الله عليه وسلم – فى نسب إسماعيل زند بن برى بن أعراق الثرى {بالنون أيضا}[٤] [٥] .

---

(١) البيت فى "ديوانه" (ص ٢٠٢) ، من قصيدة مطلعها :

ألاقل لتيا قبل مرتها اسلمى تحية مشتاق إليها متيم .

والجب : البئر .

(٢) الخبر فى "شرح ما يقع فيه التصحيف" (ص ٤٠) ، و"تصحيفات المحدثين" (١/١/١٣٢ – ١٣٣) .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من "تصحيفات المحدثين"

(٤) الخبر فى "شرح التصحيف" (ص ٣٩) إلى قوله : " .... فتقولوا زيد" فقط . والخبر كله فى "تصحيفات المحدثين" (١/١/١١٩)

وأبو دلامة ، شاعر مطبوع من أهل الظرف والدعابة ، وكان يتهم بالزندقة ، توفى سنة ١٦١ هـ ، انظر : "معاهد التنصيص" (٢/٢١١) ، وتاريخ بغداد (٨/٤٨٨) ، وغيرها كثير . وقد وقع فى الأصل : " أبو قضائض" ، والتصويب من "تاريخ بغداد" (٨/٤٨٩) . وانظر فى نسب عدنان : تاريخ الأمم للطبرى (٢/١٩١) ، والسيرة (١/١) ، والسيرة النبوية لابن كثير (١/٨٢) ونسب قريش للزبيرى (ص ٣ – ٤) .

٤٧ - **قال أبو أحمد** : حكى لى أبو على بن عبد الرحيم الرازى - كهل من أهل المعرفة بالحديث والسير - قال : روى لنا شيخ مستور إلا أنه كان مغفلا ، أن النبى - صلى الله عليه وسلم - " احتجم وأعطى الحجام آجرة [١] " بضم الجيم وتشديد الراء [٢].

٤٨ - **قال أبو أحمد** : وسمعت القاضى أبا بكر أحمد بن كامل يقول : حضرت بعض المشايخ من المغفلين ، فقال : عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ، عن جبريل ، عن الله ، عن رجل . قال : فنظرت ، فقلت : من هذا الذى يصلح أن يكون شيخا لله ؟! ، فإذا هو قد صحفه ، وإذا هو عزوجل [٣].

٤٩ - **أخبرنا الحسن** ، حدثنا عبدالله بن أحمد بن موسى عبدان ، قال : حدثنا عبد الله بن الحسين الأنطاكى ، قال : حدثنا إبراهيم بن المبارك ، قال حدثنا تمام ابن نجيح عن أنس أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم - قال: "أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ البَرْدُ" [٤]

---

(١) حديث احتجم النبى - صلى الله عليه وسلم - وأعطى الحجام أجره ، رواه البخارى (١٢٢/٣) ، ومسلم (١٢٠٢) ، وغيرهما من حديث ابن عباس .

(٢) الخبر فى "تصحيفات المحدثين" (١/١/١٤ - ١٥) ، و"شرح التصحيف" (ص١٨) .

والآجرة : واحدة الآجر ، وهو طبيخ الطين ، وهو الذى يبنى به .

(٣) الخبر فى "تصحيفات المحدثين" (١/١/١٤) ، و"شرح التصحيف" (ص ١٧) . ومن هنا نرى كيف يؤدى التصحيف إلى الخطأ بل وإلى الكفر والعياذ بالله ، لهذا يجب علينا أن نتثبت ، وأن نستخدم عقولنا حين نقرأ .

(٤) ضعيف جدا : رواه أبو نعيم والمستغفرى معا في "الطب" ، والدارقطنى فى "العلل" كما فى "المقاصد الحسنة" (ص٦١-٦٢) من طريق تمام بن نجيح به .

وتمام هذا قال فيه أبو حاتم بن حبان فى "المجروحين" (٢٠٤/١) : "منكر الحديث جدا" وقال البخارى : "فيه نظر" ، وهو عنده مجروح جدا ، وقال أبو حاتم : "ذاهب الحديث" ضعفه أبو زرعة وانظر: "ميزان الاعتدال" (٣٥٩/١).

وفى الباب عن:

١- ابن عباس : أخرجه أبو نعيم فى "الطب النبوى" كما فى "المقاصد الحسنة" (ص٦٢) من طريق ابن المبارك عن السائب بن عبد الله عن على بن زهر عن ابن عباس مرفوعا به ، وهذا إسناد ضعيف هو الآخر ، فيه على بن زهر ضعيف الحديث .

٢- أبى سعيد الخدرى:

أخرجه أبو نعيم وابن السنى كلاهما فى "الطب النبوى" من طريق عمرو بن الحارث عن دراج أبى السمح عن أبى سعيد مرفوعا به .

وهذا إسناد ضعيف ، فيه دراج ضعيف الحديث ، وقد ضعفه هو والذى قبله السخاوى فى "المقاصد الحسنة" . فالحديث بشواهده ضعيف جدا ، والله أعلم .

**قال أبو أحمد :** هكذا رووه ، وإنما هو :

"أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ البَرَدَةُ "

{بفتح الراء وزيادة هاء}[1] ، والبردة : التخمة ، هكذا سمعته من أبى بكر بن دريد [2] ، وغيره ، وليس لقوله : " أصل كل داء البرد " معنى .

والبردة : برد يجده الرجل فى جوفه ، أو فى بعض أجزائه .

والبرد : برد الهواء .

وأما البردان فى الحديث الآخر ، قوله :

" من صلى البردين دخل الجنة [3] " ، يعنى : طرفى النهار وهما : البردان والأبردان[4] .

قال الشاعر [5] :

إذا الأرطى توسد أبرديه خدود جوازىء بالرمل عين [6] .

---

(١) زيادة من "تصحيفات المحدثين" .

(٢) "الجمهرة" (١/ ٢٤١) وانظر: "النهاية" لابن الأثير (١/ ١١٥) وتاج العروس (٢/ ٢٩٧) ولسان العرب (برد).

(٣) متفق عليه أخرجه البخارى (٥٧٤) ومسلم برقم (٦٣٥-٢١٥) وأحمد (٤/ ٨٠) والدارمى (١/ ٢٧٢) والمصنف فى "تصحيفات المحدثين" (١/١/ ١٥٧)، وغيرهم من حديث أبى موسى الأشعرى مرفوعا به .

(٤) انظر: "تصحيفات المحدثين" (١/ ١/ ١٥٧).

(٥) هو : الشماخ بن ضرار .

(٦) في العقد الفريد ، وأدب الكاتب :

... ... ... ... ... خدود جآذر ... ... ... ... .... والجآذر : جمع جؤذر ، وهو بضم الذال وفتحها ولد البقرة الوحشية والأرطى : شجر ينبت بالرمل ، تدبغ بورقه الجلود

وأبرديه : وقت ظله ، والمراد بتوسد الظباء للأرطى : اتخاذ أغصانها كوسادة .

والجوازى : الظباء ، وقيل : البقرة الوحشية ، وهو الصواب ، لأن الظباء لا تجزأ بالكلأ عن الماء ؛ والعِين : الواحدة عيناء وهى صفة غالبة على البقر .

٥٠ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو بكر بن دريد ، قال :حدثنا الرياشى ، عن الأصمعى ; وأنبأنا البهرانى عن أبى حاتم عن الأصمعى قال : قال لى شعبة : لو أتفرغ لجئتك ، قال الأصمعى : وجدت يوما شعبة يحدث : فقال فيه . فَنَوَىَ المِسواكُ ، فقال له رجل حضره : إنما هو : فَنَوِىَ ، فنظر إلىَّ شعبة ، فقلت له : القول ما قلت ، فزجر القائل ، وهذا لفظ أبى بكر .

وقال أبو روق ، فقال لمخالفه : امش من ها هنا ، قال : وهى كلمة من كلام الفتيان ، وكان شعبة صاحب شعر قبل الحديث ، وكان يحسن (١) .

آخر الكتاب والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما ، بلغ عرضا على الأصل المنقول منه .

ولله الحمد والمنة (٢).

وكتبــه

مسعد عبد الحميد السعدنى

---

= والبيت فى : "ديوان الشماخ" (ص ٣٣١ برقم ٢٠) من القصيدة (١٨) وخزانة الأدب للبغدادي (٢٢٢/٢) ، والحماسة البصرية (٥٦/١) ، وشرح أدب الكاتب للجواليقى (١٣٢) ، والاقتضاب (٢٩٧) ، وشروح سقط الزند (١٧/٤/٤) ، والشعر والشعراء (٤٨٠/١) ، والأغانى (١٠٣/٨) ، واللسان ، والتاج والصحاح (جزأ - برد) ، والمخصص (٧٤/٩) ، وأمالى المرتضى (قسم ١ ص ٧٢) ، والبيان والتبيين (٢٥١/٢) ، والعقد الفريد (٢٦/٢) ، ومقاييس اللغة (٢٤٢/١) ، وأمالى ابن الشجرى (٢٤/١) والاشتقاق (١١٦) ، وأساس البلاغة (١٢١/١) ، والصناعتين (٢١٩) ، وجمهرة اللغة (٢٤١/١) ، وشرح الحماسة للتبريزى (٥٨/٣) . وعجزه فى "أراجيز العرب" (٤٣) .

وعجزه فى "شروح سقط الزند" (١٢٣/١) بلا عزو .

(١) الخبر فى "شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف" (ص ٣٦) .

(٢) تم تحقيقه والحمد لله رب العالمين ، وذلك فى صباح يوم الأحد الموافق ١٩٩٢/٦/٨ م = ٧ ذى الحجة ١٤١٢ هـ .

والحمد لله تعالى وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

# الفهارس العامة

# فهرست بالآيـــات المصحفة

| الآيـــــة | السورة / رقم الآية | النص |
|---|---|---|
| إذا زلزلت الأرض | الزلزلة:١ | ٦ |
| أهليكم أوكاسوتهم | المائدة : ٨٩ | ٤٢ |
| أنا أول العائذين | الزخرف : ٨١ | ٤٢ |
| بادوا ولات حين مناص | ص : ٣ | ٤٢ |
| بل الذين كفروا في غرة وشقاق | ص : ٢ | ٤٢ |
| جعل السقاية في رجل أخيه | يوسف : ٧٠ | ١٥ |
| الخوارج مكلبين | المائدة : ٤ | ٤٠ |
| ذلك الكتاب لا زيت فيه | البقرة : ٢ | ٣٨ |
| سلام عليكم لا نتبع الجاهلين | القصص : ٥٥ | ٤٢ |
| صيغة الله ، ومن أحسن من الله صيغة | البقرة : ١٣٨ | ٤٢ |
| فإن لم يصبها وابل فظل | البقرة : ٢٦٥ | ٤٠ |
| كان وعدها أباه | التوبة: ١١٤ | ٤٢ |
| ليكون لهم عدواً وحزياً | القصص : ٨ | ٤٢ |
| واستعانه الذي من شيعته . | القصصص: ١٥ | ٤٢ |
| وتعزوزه وتوقروه | الفتح : ٩ | ٤٢ |
| وعذابي أصيب به من أساء | الأعراف : ١٥٦ | ٤٢ |
| والغاديات صبحاً | العاديات : ١ | ٤١ |
| وما يجحد بآياتنا إلاّ كل جبار كفور | لقمان:٣٢ | ٤٢ |
| ومن الشجر ومما يغرسون | النحل : ٦٨ | ٤٢ |
| ونبلوا أخياركم | محمد : ٣١ | ٤٢ |
| وهم أحسن أثاثاً وزياً | مريم : ٧٤ | ٤٢ |
| ولا يغوث ويعوق وبشراً | نوح : ٢٣ | ٤ |
| يوم يحمي غليها | التوبة : ٣٥ | ٤٢ |

# فهرست أطراف الحديث والأقوال



# فهرست النصوص الشعرية

| صدر البيت | القافية | القائــل | رقم النص |
|---|---|---|---|
| إن | يعبويا. | ؟ | ٢٥ |
| لنا | الصواب. | خلف الأحمر | ١٠ |
| غير | كذاب. | محمد بن بسر | ٩ |
| وأما | يعار. | بشر بن أبي خازم | ١٧ |
| إذا | الهاجس. | ؟ | ٨ |
| قضينا | السيوفا. | كعب بن مالك | ٤٣ |
| أودي | خلف. | أبو نُواس | ٧ |
| لا يهم | الصُّحف. | أبو نُواس | ٧ |
| لمن | خلقا. | مختلف في نسبته وانظر هامشه | ٣٦ |
| فلو | بسلم | الأعشي. | ٤٥ |
| علام | الحميل. | الكميت | ٣١ |
| إذا | عين | الشماخ. | ٤٩ |
| لله | أهدي | رافع بن عميرة | ٢٠ |



# الفهرست العام

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|

رقم الايداع ١٠٤٧١ / ٩٤




## السعودية

### □ مكتبة الساعد □

الرياض : ت ٤٣٥٣٧٦٨ فاكس ٤٣٥٥٩٤٥ فرع جدة ت ٦٥٣٢٠٨٩ - القصيم - بريدة ت ٣٢٣١٤٣٤ - المدينة المنورة ت ٨٢٤٢٧٧٥ ص . ب : ٥٠٦٤٩ - ١١٥٣٣ الرياض

### □ كنوز المعرفة □

جدة ت : ٦٥١٠٤٢١ فاكس ٦٤٤٢٢٧٣ ص . ب : ٣٠٧٤٦ جدة ٢١٤٨٧

## المغرب

### □ دار المعرفة □

40 شارع فيكتور هيكو - الدار البيضاء ص . ب : 4150 ت : 300567 - 309520

### □ المكتبة السلفيه □

12 حي الداخلة - زنقة الإمام القسطلاني - الدار البيضاء ت : 307643

## الإمارات

### □ دار الفضيلة □

دبي - ديرة - ص . ب : ١٥٧٦٥ ت ٦٩٤٩٦٨ فاكس ٦٢١٢٧٦

## البحرين

### □ دار الحكمة □

ص . ب : ٢٣٨٧٥ هاتف ٣٣٦٠٣٢

## الجماهيرية العربية الليبية

### □ دار الفرجاني □

ص . ب : 132 هاتف 44873 - 604431 طرابلس : الجماهيرية العربية الليبية